

عبدالله بن سبا

[415] أضف إليه أن أمثال تلك الاحاديث قد تسربت من تلکم الكتب إلى كثير من كتبنا الاخرى أمثال كتب التفسير. ومن ثم فإننا نرى أن أثر تلك الروايات لم يقتصر على تشويش أفكار عامة الناس دون الخاصة بل يوشك أن يكون الجميع فيه على حد سواء ! ومن أجل ما ذكرنا لم ينحصر هدفنا من نشر بحثنا في بيان عدد المختلقات في كتب السير والتاريخ، ولا في بيان كيف أن أخبارها تسربت إليها وحسب، بل استهدفنا - بالإضافة إلى ذلك - التنبيه على مدى ضرورة قيام امة من العلماء بتدارس كتب السير والتاريخ، وتدارس حال رواة أخبارها، وتدارس متون الاحاديث فيها، وعقد القواعد لتلك الدراسات، كما عملوا مع أحاديث الاحكام. وأن يقدموا للمجتمع الاسلامي بعد ذلك نتائج بحثهم في السيرة تباعا، كما يفعلون ذلك في أبواب الفقه. كان هذا أهم ما استهدفناه من نشر بحثنا في الحديث والتاريخ. والله من وراء القصد. اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. تم تحريره صبيحة يوم الخميس 18 / ع 2 / 1392 هـ بقلم مرتضى العسكري ابن السيد محمد آل شيخ الاسلام ابن السيد إسماعيل بن محمد بن رضي الدين بن احمد بن رضي الدين بن أحمد الحسيني. حشرهم الله مع أجدادهم محمد وأهل بيته
